وحجة أخرى لما فصل بين اسم المؤنث وفعله بفاصل ذكر الفعل لأن الفاصل صار كالعوض منه ومثله لئلا يكون للناس عليكم حجة وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة 51 .

قرأ ابو عمرو وإ وعدنا موسى بغير ألف وكذلك في الأعراف وطه .

وحجته أن المواعدة إنما تكون بين الآدميين وأما ا جل وعز فإنه المنفرد بالوعد والوعيد ويقوي هذا قوله إن ا وعدكم وعد الحق .

وقرأ الباقون وإذ واعدنا بالألف وحجتهم أن المواعدة كانت من ا ومن موسى فكانت من ا أنه واعد موسى لقاءه على الطور ليكلمه ويكرمه بمناجاته وواعد موسى ربه المصير إلى الطور لما أمره به ويجوز أن يكون المعنى على إسناد الوعد إلى ا نظير ما تقول طارقت نعلي وسافرت والفعل من واحد على ما تكلمت به العرب .

فتوبوا إلى بارئكم